





















## دقة

## ماقل وول

هذه الزاوية بالذات - والتي تظهر يوميا في الصفحة السابعة من جريدتنا - لنفست نظري أكثر من مرة .. مرة لان اسم الذي يكتبها مجهول بالنسبة للقراء ، ولنا نحن الصحفيين العاملين في نفس الجريدة .. مرة لان بعض أياها تكون مقروءة وذات فكة ، ومرة لانها ترسم خطا بيانيا بين النظم السوي للأحداث وعكسها! وهذه الأشياء التي تلت النظر حقا ودعوني اتكلم بصورة شخصية « أجبرتني لأن أبحث عن هوية هذا الكاتب سالت زملائي المتواضعين في الجريدة ... فقالوا : لا تعرف شيئا عن هذا الكاتب ! سالت سكرتارية التحرير .. هل تعرفون عادل شمس ؟ أجابوا بالنفي .. وأخيرا .. لجأت إلى الزميل عمار مصارع .. سألته .. هل تعرف عادل شمس ؟ قال : لا أعرفه أنت ؟ قلت : لا .. ! قال : يا صديقي إنه تاجر أفشة .. ! غير المشروع = يتظر الكثرين .. ! يدفعني للسلالة التالية .. هل تلتقي التجارة مع الفكر .. ! يدفعني بالتالي لسؤال آخر .. لو التقت التجارة مع الفكر والثقافة : فهل يكون المثقفون لدينا بعد التجار ؟ وإذا كانوا كذلك .. ألسنا نحن بآل خير .. ؟ حيدر علي

في القصص الأسطورية اليوناني : أن - أنتيفون - عندما عملت على دفن جثة أخيها وتحدثت أوامر عمها كرون في أن ترك الجثة في العراء ، ضبطت متلبسة بقلتها ، وسبقت إلى المحكمة وبالفعل يحكم عمها عليها بأن تدفن جثة حتى الموت إلا أنها لإتابه حكمه ، وتبادر إلى الانتحار ، فتشنق نفسها .. الأمر الذي يصعب على خطيبها ( هيومن ) أن كرون فينتصر ثم تنتحر أمة حزنا عليه .. هذه الحكمة الأساوية - اصطفاها المؤلف المسرحي - رياض عصمت - يعرفها تقريبا في مسرحيته - الحداد يليق بأنتيغون - ، حيث جند في توبيخها وجهة عمل مسرحي تكرر في التوبة الاجتماعية والسياسية ..

## العمل المسرحي

## والجانب الرابع

المسرحية يتحدا ( كرويف ) مضطربا للجمهور بهذه الفارسات : مساهم الخمر ، تبدأ كثير من مسرحيات المساهم بالفهم عكسهم دائما بالمطبع بلون أدوار الكو عيارس .. حنا ، أن تخرج مسرحيتها فلما عن هذا فكتهم فحسن القدم سبقي على عامش الأحداث عبيد ملهون مونتريجن خفاين ، كتنا في الوقت نفسه راضون من هذا الدور ، لانس سترقب من خلاله مدار خصومتا : استلينا بشفا وصبر .. ص. ١٠ خشة : أوصلة وان يكون لها السدة والذين يجمعهم هذا الأحداث في المسرحية .. ولكن الوصف بكر الجدار الرابع للمسرح ، ويتحاطف مع رواد الصلابة ، كما يطبع غير طريقتهم على الأحداث فشرحه لها على توير جمهوره في قضاها : - لهم أن تكشف الطلاق كم قتم لهم أن تجدوا بين حكايتنا ، وبين وفهمهم تشاها ، أوصلة وان يكون لها في حياتكم ، أتم ، بعض الفاشدة - ص ١١٩ . وأما العمل المسرحي ، فرغم أنه يقل من حركات المساهم ، ومراههم إلا أنه لآن مضطربا ، فيلحق الوصف ، ويكتسب حوالته مع الجمهور .. أنها

المساحية التوفيقية التي جعلها - رياض عصمت - سبيله إلى الاستقلالات ، والتوبة الاجتماعية والسياسية كافة ..

أن - مجد - تحدى عهد الزعيم في أمره بأن تترك جثة أخيها ( ليس ) في العراء ، تتوشها ، الطيور والكلاب .. ولذلك تمل على من الجثة فيلقى القضي - عليها .. وساق إلى بيت حاولت سرعة الجثة ، سليات الوصف ..

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..

اللقب : قلة على ولداها مأمون تحدث زوجها الزعيم ، واللعنما بينهما يكشف أن زوجها تم بفعل المساهمة ، والمصوبة ...

التشني بعاسي للسلطة وعلمهم مكون يود إلى وكته بسبب الحرب الأهلية المتعددة فيه ، يسأل والده مجد عن فيلا الزعيم اجتماع - مجد واختها ياسمين التي تعيش في كتف عمها صابر مجد على دفن جثة أخيها أنيس سليات للوصف اجتماع مأمون بابه واللي يلومه على جيشه هلق يقول أن فته من الشباب حاولت سرعة الجثة ، سليات الوصف ..

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..

اللقب : قلة على ولداها مأمون تحدث زوجها الزعيم ، واللعنما بينهما يكشف أن زوجها تم بفعل المساهمة ، والمصوبة ...

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..

## انتيفون في العصر

الموضوع الأساسي في المسرحية لم يعد الكرامة الإنسانية في تعجيد ذكرى الوثن ، أو الاحتفال بدمهم وخاصة بدم الفتوى أروا قتلون السام الذي يوجب ذلك ، كما في القصة القديمة .. وخمسا أصبح الموضوع سلة بنات ، فكرة ، وعاطفة ، ألقها المؤلف على أحداث الحرب الأهلية نفسها ومايشهنا من تير تقدمي يهدف إلى جعلها حربا طبقية على التختلف

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..

اللقب : قلة على ولداها مأمون تحدث زوجها الزعيم ، واللعنما بينهما يكشف أن زوجها تم بفعل المساهمة ، والمصوبة ...

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..

أمرها الرئيس القديم للزيم - الفصل الثالث : يصطدم مأمون - مع والده في موضوع أعدام مجد ، ويهدده بأنه سيتحرر والده بخبره بأن - أنيس - حاول قتله ، فأرداه الحراس قتيلا عام اشكوا أنه مات في حرب مع أخيه والذي يموت في أحد الأحياء الشعبية .. تطرقات للوصف الزعيم يستمطف الزعيم في أمر أعدام مجد ، دون جدوى ..

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..

اللقب : قلة على ولداها مأمون تحدث زوجها الزعيم ، واللعنما بينهما يكشف أن زوجها تم بفعل المساهمة ، والمصوبة ...

الفصل الثاني : مجد والداها الحديث بينهما يكشف من علية الجليل الجديد ، وكيف أن أفكار والد من العمل للوحدة الوطنية لم تعد تفي وأنه لابد اليوم من العمل لعادية التغيرات الطقفي ، والتخلف الاجتماعي ، واللعنما يعبرها يقوم شاب غريب ..



الموتية ، والتوجه الحضاري في جبل الشيب وخاصة بعد الفتح تدعى إلى معارضة الطفل والفتاة البقي .. ثم الثانية بين - بلقيس - وزوجها الزعيم المظالم نوكشا عن فساد المجتمع الحضاري وكيف أن المحسوبة فيه هي في دعت هذه السببي الحترف للسببية التي أن يتزوج من فتى حيا بجهاها ومالها .. ثم الثانية الأخيرة بين - مجد - مأمون - ، وتكشف من فيو التنظيم في العمل الثوري وخاصة الاشتراكية الثورية لجد فيه ، وألفرد وحده لا تقوى على مقاومة الديجوع ، وفي ذلك قول مجد للم : ليعلمك فائدة هناك - يحتاج صاحبها صلاحيات الصلاحيات انت خارج من طبق أنت مصر مثاليون فاعلموها ، لذلك في تلك السلاسل الأولى للمها وبانيتها بلغ الصلابة - ص ٢٠ ثم يقول له : - أريدك تركب خطي قلت طوال السد الحامية احتج وحيدة ضد قطن عمي واستقلال مثله من التي وزعماء القوياء وأصحاب الكه ولم أكتشف أن هناك هذا كبر شراكتي مولتي لا متخيرة ! ثم يكن ممكنا أن تشكل في فاعلة تولف هذه الترتيب - ص ١٤ الخ الخ .. يبقى تعليق آخر على صلا نبي المسرحية لتشكيل رقم أنه الصلاحية ليست دائما دليلا نجاح النص ، إلا أن نجاحه يقوم على القيم الفلسفية للمها والتمثيلية التي فيه .. مع ذلك قد يجد بعض المخر أن المسرحية مستغرقات وإلا أو أن فيها خفاية وإياها قد لونية ، فالقول أن المسرحية تشيكل .. ويكن أي صف تعمل مها ..

هناك مثلا الثانية بين - مجد - مأمون - ، وتكشف من فيو التنظيم في العمل الثوري وخاصة الاشتراكية الثورية لجد فيه ، وألفرد وحده لا تقوى على مقاومة الديجوع ، وفي ذلك قول مجد للم : ليعلمك فائدة هناك - يحتاج صاحبها صلاحيات الصلاحيات انت خارج من طبق أنت مصر مثاليون فاعلموها ، لذلك في تلك السلاسل الأولى للمها وبانيتها بلغ الصلابة - ص ٢٠ ثم يقول له : - أريدك تركب خطي قلت طوال السد الحامية احتج وحيدة ضد قطن عمي واستقلال مثله من التي وزعماء القوياء وأصحاب الكه ولم أكتشف أن هناك هذا كبر شراكتي مولتي لا متخيرة ! ثم يكن ممكنا أن تشكل في فاعلة تولف هذه الترتيب - ص ١٤ الخ الخ .. يبقى تعليق آخر على صلا نبي المسرحية لتشكيل رقم أنه الصلاحية ليست دائما دليلا نجاح النص ، إلا أن نجاحه يقوم على القيم الفلسفية للمها والتمثيلية التي فيه .. مع ذلك قد يجد بعض المخر أن المسرحية مستغرقات وإلا أو أن فيها خفاية وإياها قد لونية ، فالقول أن المسرحية تشيكل .. ويكن أي صف تعمل مها ..



عندان بن ذريل

## انتهى الدرس ياخي

● اتقى الفنان الكبير محمود المديني بالفنانين توفيق الحكيم ومحمد ميمي وهناء شويجي في مسرحية ( انتهى الدرس ياخي ) التي عرضت مساء يوم الخميس الماضي .. محمود المديني في دور الدكتور فريد ، يعمل جاهدا من أجل تقدم الذكاء لدى الإنسان ، فيسببا بالفران لا يس نجاح نظريته ففكر باجراء هذه العمليات على بنسي البشر .. توفيق الحكيم في دور الدكتور شفيق صديق الدكتور فريد لكنه ذو نظرة تشاؤمية ، لذا غلته يحاول تثبيك زغبة صديقه في كبحه محاولة محمد صبحي في دور الدكتور فريد المجهول الذي أجرى له الدكتور فريد عملية الذكاء ، وظل يبدل يتدرب على كيفية التلق والتقديم وكذا ولقته ، حرب نتيجة معاملة أربة الدكتور فريد القوقية ليعود إليهم بعد عام .. هناء شويجي في دور نيبلة التي تعتبر المساحة الأولى لليب الدكتور فريد والتي دربت سحوي على كيفية التلق .. الدكتور فريد يحاول ما استطاع أن يبرهن على صحة نظريته فسي تطور الذكاء ، بينما كان الدكتور شفيق يسخر منه ومن نظريته ، ذلك ماحول التناقض بين التهميلين التي تعد ، والواقع أنه أجرى العملية الأولى لليون سحوي ، ونظرته الأنسة تبيلة لتعليمه على كيفية التلق ، فتعرق في داخله فاعطى الصب نوحها ، وقدم لها بافة ورد كنها لم ترافها وحسب أنها ويخته على فله جدا ، لذا فقد هرب باحثا عن غل ، وعاد بعد عام بأحسن حال وأحسن هيئة التي الدكتور فريد ليسفر فريد سحوي عدم تطوره خلال العام المنصرم ، فوكت الأنسة تبيلة بجبهه إلا أنه تعالى عليها ليتقن من تعمرها

## جند فلسطين

فيام وثانتي عن جيش التحرير الفلسطيني الفيلم أمدا لرحمة الفلسطينية على الساعات المستطاعة

● انهم يحملون المهوم .. هجوم الكفاح والنضحية وهم زهرة لم تفتح بعد .. وهكذا أصبح جميع أبناء الشعب الفلسطيني جندوا فلسطين .. الجانب اليمني في الفيلم كان موازيا للضمون أيضا فقد استطاع محمد الرفاعي أن يصنع فيلما وثائقيا حيا من نضال الشعب العربي الفلسطيني .. ويظهر قدرته من خلال تقديم نماذج واقعية ذات دلالة بالاحداث وطبقا لماك عندما قدم فاع صفة نضحت عيب استشهاده أخيه اصعب من تقديم مثله بهذا الدور .. كما كانت كبرا سحر جبر منارة وقهرت قدرة سحر على تشكيل الكادر بجودة وإتقان رغم صعوبة التصوير أثناء المساورات وفي الحضور المكثف .. هذه لحظة بسيطة عن الفيلم

● الفيلم يأتي في مرحلة دقيقة وحالية حيث كل الحديث عن الحلول الاجتماعية واقتصاد ريس دواية كبيرة للعدو الصهيوني وحايته نمقر هذا الفيلم أحد الرموز الفلسطينية على مقاومة السداد - بيغن برعاية الولايات المتحدة الأمريكية .. أحد المشاهد الحية يروي قصة مواطن قدم جميع أولاده فسادا لفلسطين وفي مختلف مراحل النضال الفلسطيني على الصهيونية وهو يؤكد الإصرار الفلسطيني على مقاومة النضال معاً كانت النضالات وليا كان حجم المأزق ..

## جند فلسطين

● الفيلم يأتي في مرحلة دقيقة وحالية حيث كل الحديث عن الحلول الاجتماعية واقتصاد ريس دواية كبيرة للعدو الصهيوني وحايته نمقر هذا الفيلم أحد الرموز الفلسطينية على مقاومة السداد - بيغن برعاية الولايات المتحدة الأمريكية .. أحد المشاهد الحية يروي قصة مواطن قدم جميع أولاده فسادا لفلسطين وفي مختلف مراحل النضال الفلسطيني على الصهيونية وهو يؤكد الإصرار الفلسطيني على مقاومة النضال معاً كانت النضالات وليا كان حجم المأزق ..

## الحوار... الحوار

● دائما وعلى امتداد السنوات الثقافية والفكرية التي حلت في كثير من الأحيان مساحات واستمتمت مساحات وسلاسلنا أوالنا أكثر من نقطة معينة بتوجب علينا الوقوف عليها لثناها والاحتفاء بها .. المرحلة الأخرى ، يمكن صرحها بعودة النضال بعض المظاهرات الثورية التي سيطرت بشكل أو باخر على الحركة العربية ولا اعتقد أن حوارا ما يفكر إلى سبورات وجوده فالحوار بشكل عام لابد ثلاثة الأطراف بالتاكيد ، فهو من جهة يبدد الكثرين المتحاورين ، ومن جهة ثانية يبدد الطرف الثاني ، ولابد لاي حوار مهما كانت مساحته أن يحقق أهداف هذه الغاية .. وهنا ينسب لأمنا هذا التساؤل الذي بدعنا لوقوف على فوهة الحوار ، ليس من الممكن أن يقود الحوار إلى لحظة التعمير فوحا من ألبا خاصة إذا انطلق المتحاورون من أطر سبقة ومن - شويجي - قلته تلك التي نطفي حيزا كبيرا من مقتنيها ١٩٩ ؟ بعض الحوارات تكشف لنا أروق المتحاورين والذين يتحدون منطلق سلفي ، مدوني ، بحيث يزل الحوار برغمه الزيف ، والبراء باختصار هو الشخص الذي خلفه لا

● جيري عبد ربه

● محمد قاسم



# خلايا السرطان

الجزء التاسع

كليلة كاني عاشق مجنون . وكانت ترقص بتوازن على الجبال .. ولكني قدّمت بها إلى الهاوية .  
كنت أريدها ذلك المساء . وكنت في منتهى السكر والحقد . ولكني شعرت نحوها بالحزن .. وهي تسلقي تحت عيني — كنت تجر أقدامك أيام بعيدة .. سنوات من الميودية والذل . وكانت ضحية أمل وهي .

وقد أوشكت على التراجع آنذاك .  
تقترب مني . يرعيني صدى الخطوات .  
( يبور منها الدود . تخلع كل الاقتمة وتكشف عن ورائة الجنس ) .

تتحسس عنقي . تمضني بشراة ، وتزرع في لحمي قتيلا كالكرار .  
« قبلة العلق . لمسة القرد النجسة .. وعناق الاخطبوط » .

وظلت عينا مفتوحتين ..  
وعندما جذبتني إليها . شيلتني هزة كالرعد .  
أعص لحما الأبيض . نديها الوردي . خلايا جسدها المحرق .. وأقبلها مفضي العينين — كنت أنجرها بطريقة البدائي . كالسور .

« كانت تتوثب بين يدي » .  
وعندما فتحت وجهي في مريها المكشوف . فتزت « كانت عارية كالضندخ المقلوب » .  
تتحرك أطرافها كالضفادع . ييلها المرق .. وتغرر مغالبها كالفن .

« نفثت إلى شمي رائحة عشب أخضر » .  
عاريمة ..

عارية من الاقتمة . من كل الاقتمة .. إلا من جسدها الذي كانت تصبه بقسوة . وتفرسه على بشيق لا يقاوم .

« كنت في أوج التناقض والوعي » .  
شعرت آنذاك بالفواصل المبيعة . كنت أخادعها منذ لقائنا الأول . وكانت طويتي صادقة آنذاك — كنت أريد أن أبذل تركيبتها الماسوي : أحزانها التي جاءت من الطفولة . لكنها خادعتني وبأدائها الخداع . جلست قريبا منها أحن .

شملها الذل والدمعة والخجل — كنت اسجنها بعيني . وأخر وجودها الجسدي . وكانت مستلقية بلا حراك في عريها المفضوح .

« يحجرها نخري . تعي المهزلة — يؤسها الانساني وحارة الجنس » .  
وعندما وقعت لأذهب . تدفق دمعا الحبيس على وجهها الفص .  
ترغ وجهها على يدي : أفلع ما تريد .  
« تلاسني بالشتهاء فاضح » .

وتحركت نثلك في أعماقي . وجار البدني بظنسا حيواني ..  
( والأخر المحاي — يتفرج ساخرا على الانثيين ) .  
( أقدام خنية تجول في رأسي . تنساقط الأظفار على الأرض . ينحدر الزمان إلى الهاوية في سقسوة

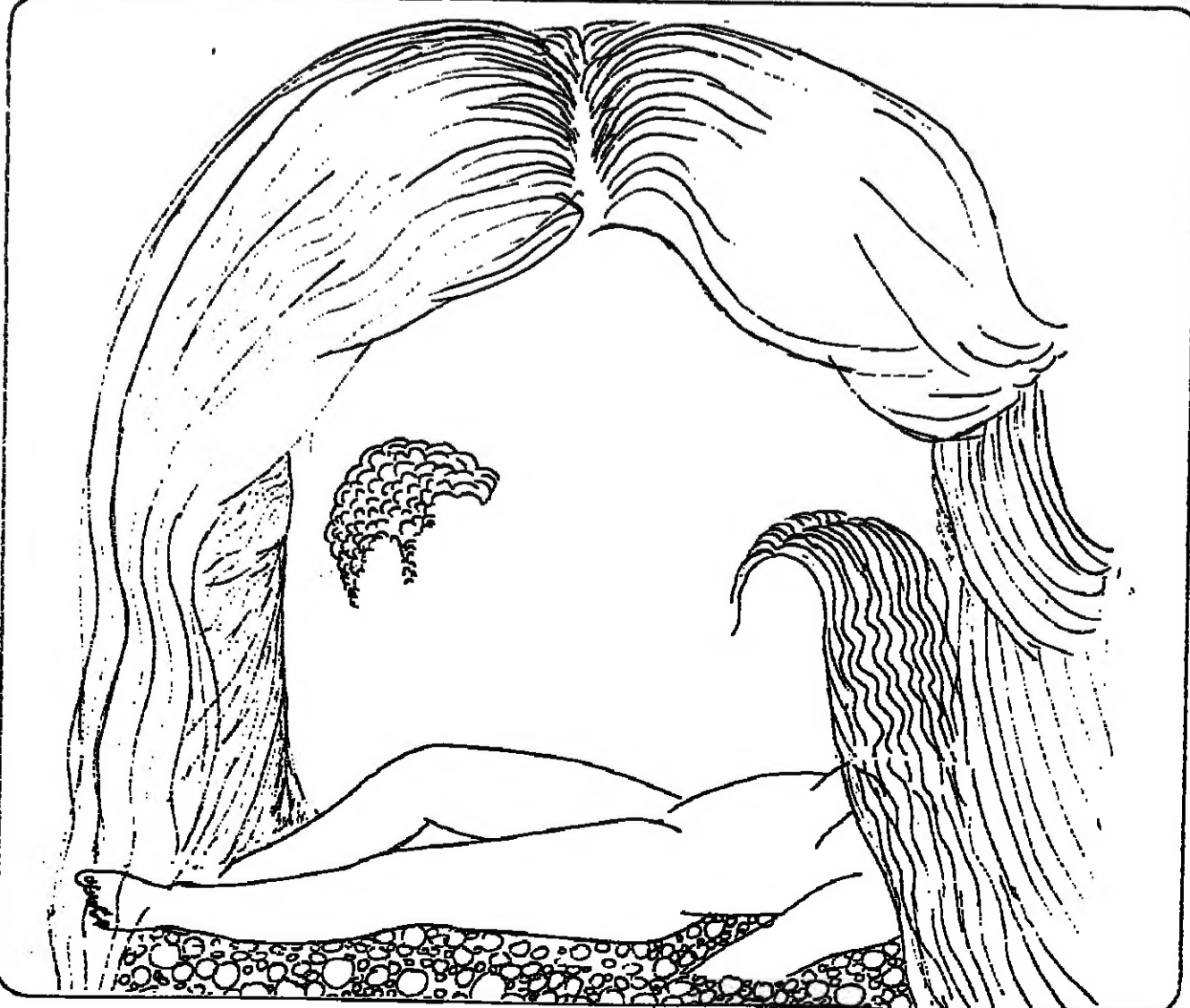


من اجلي ؟ لا تكرري هذا الكلام . سأضربك يا عدوى .  
لا أريد أبدا أن يحزن من اجلي أحد .  
— اضربني : لا أستطيع .

( كان يجب أن أوقفها من البداية )  
قاطعتها متافقا بفجر : نسمي يا عدوى . لاجابة بك للمجاملة . ولن استبعدك من أجل كاس .. وأنت تعرفين هذا .  
— كلامي ليس مجاملة .

« وكان حزنها في غاية الوضوح »  
كانها خجلي : أحبك .  
« تحبني المدينة المفتوحة ! كيف لم أدرك ذلك من قبل ؟ متى بدأت هذه المهزلة ... وكل ما بيننا جدي ؟ »

( تيسم لي هدى : أمل . إيلي ... )  
تحبني « المدينة المغلفة » .  
وكنت أبذلها الخداع والحزن . اللعب الأدوار ببلاهة



عنه القصة .  
— تدم غات الحركة الطبيعية للنفس  
— تستخدم الأسلوب وسيلان التعبير .

( يحتوي الذبابه مجالي البصري . لقد نمت مغالبها واستطالت إلى عيني . رأسي مليء بحشد من النمل والعاكبات والذباب )  
الاست أفضل منا هذه الذبابة ؟ أنها تطير بحرية . لا تفكر . من يأخذ مني هذا الفكر ؟  
( أقتله بجنون مرعب . اشرب فوق ما أستطيع . لا يحتمل جسدي هذا الخمر . ينتظرن الموت . فارغ . أنسان بلا هدف . كل شيء سيحصله الموت . أريد أن أجد شيئا له معنى )  
أجاني المحاي — وهم كل ما تفعل . لا معنى لأي شيء .

والبطحة فارغة — عرق يا ولد .  
وهمت عدوى : سكوت . ينظرون اليك .

أمل . عدوى . براءة . بسيمة . وفاء .. الانحطاط والجنس .  
وجارتي الحبيبة ..  
وعندما أن أحضر اليوم . تنتظرن هناك . لتنتظر . لتحرقها لتحرق بشهوتها الخبيثة . بدنسها . بكل حنارتها الانسانية . سأتخلص منها هذه الليلة . تكلم كالطيق . لا تسبح .

( يكاد الآخر . المحاي . كف عن اللعب )  
كيف أقفل ذلك باستمرار ؟

يحدث دائما بطريقة مفاجئة وبأسلوب فج — امتلكها بسرعة . اكثف الفتيان . أقبل ذراعها المحروقة وألتصق من عينيها الصديد . سكران . لا بأس . يكفي أنني أحدها كلما عدت . ماذا أريد ؟ عداء ؟ مستحيل .

مستحيل أن يجدها الإنسان . لا عداء على الأرض . كلهن ماهرات . يزبن بأجسادهن . بالسنتهن . بأعينهن .. ودائما يزبن بالخيال .

بقايا وانصاف عدراوات —  
هذه المهزلة ... وكل ما بيننا جسدي ؟ كل شيء .  
عشاقها الآن من الشيكات .

« عدوى » تبغني بقدح .  
« بسيمة » لها خمسة عشاق على الأقل .  
« وفاء » تسجل المواعيد في دفتر وتغطي بطاقات .  
« إيلي » أعرف جسدها خلية خلية وتقسّم أنها عذراء .  
أمل . سنهي . تهلاء . رقدة وسعاد . كلهن ذباب . ذباب . ذباب .

« تتحرك الذبابة أمام عيني »  
لا تفكر . لا تفكر . بينما نسحق — بكأبة مريضة — بالفجر والسام .  
( كفي عن الحركة إتبا العينة )  
وشربت كاسي بعنف .  
قالت عدوى : أنت ! يكفي . لقد سكوت . قتل نفسك .

ستتحول إلى . رماد ونضيج في عتمة الأبد .  
« تتوقف الذبابة عن الحركة . تحك خرطومها بقائمتها الأماميتين »  
( تابني اللعب إتبا القبية . سأحطك في النهاية )  
أترصدتها منذ البداية . تطير ثم تحط . وتدور من جانب إلى جانب . من يعلم ماذا يدور في رأسها ؟ سوف أوقفها عندما أريد .  
ما أحبها بالذباب — ولكن ما الفائدة من كل ما تفعلين إتبا التحية ؟ سأقتلك بعد حين . ترى ماذا أفعل لو علمت أن حياتي تنتهي في الند ؟  
( شيء . لا شيء )  
وأزاحت الكاس ..

كانت تحدثني بشفقة وحزن . كأنه — فعلا — يهتما الاسم . ولكني تجاهلت وقتلت لها . أمل الكاس من جديد : اشربي يا بنت . اشربي دون كلام .  
كان جسدها يرسم الحزن . وشيئا كأنه الخيبة . كآفه شيء من ذلك : « تناقض أهواء حبيسة » وكانت تسرب بطريقة من يلود بالسكر .

« لماذا أقفل لهذه القبية ؟ لم أقصد الإلحاح . لا تفهم . كبقية النساء . أنا في جهة .. وهي في الجهة النقيض ( اشربي يا بنت . لا شيء يتقدنا سوى السكر . هذا غرأنا الوحيد في الحياة . لاجلها لك في هذه الامور . هذا حزني الشخصي . لا تحزني يا عدوى .

« كانت صامتا .. وقد كادت عن الشرب »  
قلت : حزينة من أجلك .



محمد  
الروفي  
للكتاب  
مديرة



مريح . عينا مصوبتان على الفثرة . وأنا أبكي بنسج طفولي . وجسدها يغيب في الفتة .. وينمغن شيئا بعد شيء .

( انظفني .. ألا انظفني إتبا العينان )  
« وعادت تتوسل من جديد » .  
قلت لها بصوت قاطع : قضينا فترة .. وانتهى دورنا الآن .

« نفس بصعوبة . يسيل دمعا الغريزي . لا تمي شيئا من العالم . أصبح وجودي بلا مبرر . مركنا في عزلة مطلقة . بلا أمل ولا أوهام » .  
وعندما أيقنت أنني سأذهب . صرخت بجنون :  
سانحر . سانحر .  
وبعيني عارية إلى اليب : سانحر .  
مضى زمان انتحار العشاق — ولا حاجة لهذه المسرحيات .

ونحاول أن نشبث بي ..  
دمعيا بقرف .  
( ونظف بدمعك ) .  
سهي . أمل . براءة . هدى .  
وعندما حان الضحك .  
تجنبي عدوى لا تكن حبيسا آخر ما رفعت .  
بوقعت كل شيء .  
أن تحبني المدينة الممرجة .

وتحرك الثالث . الغالب . الثالين في أعين سحرية  
أبدت لثود بزحف على . ينسلق لحدي بتأنيده .  
بنون حولي من أنسب . يربون المعرق . ينثون  
أنجس . بشيد الإحساس . البغلة مؤقمة . يهربون  
من أنسهم . لا يواجهون الفراغ .  
ما الفائدة ؟  
« المقاضي . في النهار .

أترؤوس مزدحمة . تتحرك . توزع الورق والفرد .  
الضخان والسمن . عيونهم جامدة . يفرزون الأسبوات على أرضيف . وينتظرونهم مع رمية الفرد . ينثسون ساعات في جمود غريب أو ثغرة لا تنقلع .

فيلسم مئازر .  
انظر . ما رأيك بهذه الفتاة ؟  
السيارة أجمل .  
خسرت اليوم سبع ليرات .  
ما رأيكم في بطحة ؟  
تخرفت اليوم عن الوظيفة . أثلت بهتة .

تد ترم الوضع الدولي من جديد .  
يقولون من الحرب على الأبواب .  
جذبك غلطان . على النوافذ .  
ويصنك التلميع ...

بن قديم رواية : « أنا أحيا » ؟  
رواية عظيمة . ولن البطلة تنقل معلنة في الهواء .



مؤتمر هكافانا  
أكد استمرار العملية الثورية  
ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية

تعلّلت البيرة الأساسية المؤنصر  
التيهت الأساس لدول عدم الانحياز  
الذي عقد مؤخرًا في هافانا فسي  
العملية الثورية الثمانية التي لا يمكن  
إيقافها أو الرجوع عنها .  
إن سير المناقشات بين عدة  
دول عدم الانحياز البالغ عددها  
الآن ٩٥ دولة بالإضافة إلى العديد  
من منظمات الحركة الوطني كان  
يهدف إلى حل القضايا الأساسية  
التي انتقد المؤنصر من أجلها  
لذلك فقد أظهر المؤنصر في بيسان  
خامفي وعدد من القرارات الأخرى  
مواقف الدول الأعضاء الأساسية  
العادية للصهيونية .  
لقد ظهر في المؤنصر بعض -  
الاختلاف - في الآراء حول لزمضي  
المسائل إلا أن ذلك يبقى أمرا  
طبيعيا نظرا لاختلاف أنظمة الدول  
أعضاء . ومع ذلك فإن اختلاف  
الآراء حول بعض المسائل لا يمنع

نوعه مثل قيام حركة عدم الانحياز .  
وكان أول من دعا للمؤنصر الأول  
للدول غير المتحالة هو الرئيس  
البيروغلياني بيتو باتلون مسع  
الرئيس جمال عبد الناصر وجواهر  
لال نهرو .  
بالقد كان عدد الدول غير  
المتحالة آنذاك ٥٠ دولة فقط .  
وكانت معظم دول العالم الثالث  
آنذاك تعاني إما من الفقر الاستعلاء  
وأما من الاستعلاء بشكل مباشر  
أما اليوم فقد تطور عدد كبير  
من دول العالم الثالث ، وسومن  
الناحية الاقتصادية أو السياسية  
أو الاجتماعية . والواقع أن هذه  
المشاكل لم تعد تغطي مسر  
الاستعلاء القديم حتى غلبت أمريكا  
وحلفائها إلى السيطرة من طريق  
الاستعلاء الجديد باستعمال أدوات  
الاقتصادية وسياسية ونفسية  
خفية .

أولئك الزعماء أنهم لم يعيشوا  
زعماء تظلهم . بل أن بعض  
الزعماء التي جالت بعد الزعماء  
القدامى لدول عدم الانحياز قد  
استاءوا كثيرا لكثرة عدم انخياز  
كما فعل السادات خليفة عبد  
الناصر . حيث رمى نفسه في  
أحضان الصهيونية والأمريكية  
الأمريكية . ولم يبق على شيء من  
الشرف والهدج الذي حققه عبد  
الناصر . كما أن هناك زعماء  
سياسية خلفت الزعماء القدامى  
للدول عدم انخياز في عدد من  
الدول قد أساءت إلى جيسود  
الزعماء القدامى . وذلك من طريق  
اتباع انتهازيه السياسية وأموور  
سياسية أخرى بشعة .  
لقد استطاعت الولايات المتحدة  
أن تبعد زعماء الأساس باحفي

غير المتحالة في هذا الوقت  
الحاسي لإدراك وإدارة فقتسب  
الحكومة الأمريكية ، أن المؤنصر  
قد عقد لأول مرة في هافانا وعلى  
بعد أقل من عشر ميل من إسرائيل .  
الولايات المتحدة الأمريكية . ولقد  
جرت محاولات كثيرة من الولايات

المتحدة لأشغال المؤنصر  
أو على الأقل للحيولة دون عقده  
في العاصمة الكويتية ، لكن كونا  
تعاين من الشرس حرب استوائية  
عرقها العالم من جانب الولايات  
المتحدة منذ أكثر من عشرين عاما

وقد اعتبرت الولايات المتحدة  
اجتماع الدول غير المتحالة تقارب  
منها ليس إلا نظارته سياسية  
موجهة ضد سياسة الولايات المتحدة  
في العالم .



ولقد قال بعض زعماء البولابان المتحدة ان مؤتمر هالاند ليس سوى محادثة لأمريكا وإن أمريكا غالبة لا تستطيع الدفاع عن نفسها وقد عهد اليحيى بأن لهجة المؤتمر سوف تؤثر على الغريزة التي ستنالها أمريكا لحاطلة هذه الدليل مستقلا .

ويعتقد كثير من المراقبين ان نعد الحكومة الأمريكية تشكف النقاب عن تواجد - ٣٠٠٠ جندي سوفيتي فوق الأرض الكويتية معظمهم من الخبراء ، ليس سوى ذريعة لتكميز صفو العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والتهديد

صوت التامر ولم يثقل من مطلب

أقصد ان هذا المؤتمر من نوع

التحرير ومواقف الإمبريالية  
من الأتلفة المتعمدة .  
ما هي ، في الوقت الراهن  
الضمانات الجيدة لضمان شعبي  
ناعمين من أجل الاستقلال الوطني  
أن الكفاح المسلح البشري  
يفرضه شعب ناميبيا ، حسب  
موقفه النقابي ، من كيانه . حسب

غربية .  
- ما هي الوسائل المتاحة في  
تحقيق أهدافكم ؟  
- أعلم أن الولايات المتحدة  
وبريطانيا وبعض الدول الرأسمالية  
تساعد النظام المتعمر في جنوب  
أفريقيا ، مع ما يتجلى من مذبحة  
في

الخطيرة التي تعاني منها البشر  
وتهدد الأمن العالمي في وجوه  
الاستعمار في القارة الإفريقية  
التي أرى أنه من واجب دول  
الاحتياط تقديم مساعدات  
مالية لتيسير الاستعمار  
من

- تعتمد أن بين المسلمين  
وتحق حق الثقة أن الاستقلال  
يتمتع عليه أجد ويستثمر  
على الاستثمار والأميرالية عوان  
المسألة تهدف مدة زمنية للوصول  
إلى

الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا  
والانيا الغربية ودول نامسالية  
الخرى - لماذا ترفض دول غربية الى  
جانب نظام فيروير وبارا لتطبيق قرارات  
الاماطة بل تستخدم حق الفيتو  
لصالح العنصرية؟  
- بعض المنصرين  
كافة دول المتكلمة علاقتها مع  
المنصرية وتمنع سفن نظام جنوب  
الريفي من الرسو في مرافئ دول  
متكلمة الامم المتحدة - واعتقد  
ان اجراءات قطعها معالامم  
المتحدة سيكون لها بعض مفعول  
في حرة دم الاحياء تشا  
قوة كبيرة لتدعيم كفت من

حجم التكاليف لعمرة سوايو  
كيف تقدرون التكاليف  
منطقة سوايو وبوسلانيا ؟  
- بدأت العلاقات بين  
التحرير والتحرير بين بوسل  
تتطور منذ استقلال بوسل  
بوسلانيا عام 1971 وتطو

اعاد اجراءات تطبيق قرار  
الام المتحدة الخاصة بقطاعه  
الزام العسكري وتعلم من جهتنا  
ان الدول الافريقية ، وببها  
بعض الدول التي تمنع بمثل  
ذاته من مجلس الامن ، ترفض  
روعت دول راسالية الى  
جانب نظام جنوب افريقيا ورفضت  
اعاد اجراءات الافريقية بطنها  
مع عاملها الاحتكاري في ناميبيا  
لإسقاط مناج الماس والادوية  
والنحاس والتوباك .

- مخض شمتا الحرب  
البحرية كما خاضت شمو  
أروبا ، وببها شعب بوسلانيا  
الحرب ضد الاحتلال النازي خلال  
الحرب العالمية الثانية .  
وجدت الاشارة الى ان احد  
الاستراتيجيات تخطط من ان مصر

دول عدم الانحياز كما هو  
الاعلان بين بلداني في مجال  
معارضة الاستعمار والامبريالية  
والعنصرية والتمييز العنصري

[illegible][illegible]

بناء على ما سبق، نلاحظ أن  
التيب هو التيب على مسرح الأحداث  
التيب من خلال التفاعل  
مع: السيرة الذاتية  
و: هذا المؤرخ السلس من

كما أن الإصراع والتفكير  
التيب قد تغيرت  
من بريق من زعماء دول عدم  
التيب إلى الرئيس  
التيب إلى الرئيس  
- لقد أدى عقد مؤتمر الدول

أحلاف عسكرية . وذلك بسبب  
سياسة الدول الإمبريالية وخاصة  
الولايات المتحدة الأمريكية  
التي تهيمن على الدول النامية .  
- لقد أدى عقد مؤتمر الدول

تحت قيادة من ذلك رئيس الولايات  
التيب تكون ذلك عدم الاعتراف  
تمتلك أغلب الأصوات

عبد اللطيف مقداد

تستمر الأساطير الغربية طوال السنوات الماضية في تخطيط الحملات الدعاية المكثفة لإيهام الرأي العام بأن البلدان النامية الأعضاء هي متخلفات لا يمكن أن تساهل معها.	المعرفة وخاصة الشرق التقليدي العرف : ان تقوم البلدان النامية بتأمين الظروف اللازمة لزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية إليها.	من أجل بقاء البلدان النامية التنموية خالية من مصانع التكرير والتي تضمن في : الاساسية للتنمية الاقتصادية الوطنية تضمن في :
---	---	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستثمار الوطني للمواد</li> <li>- الاستثمار الأجنبية في هذه</li> <li>- الاستثمار في من الاستثمارات</li> <li>- الاستثمار في ملكية المرافق</li> <li>- الاستثمار واستغلال الأرواح</li> <li>- المادية والبشرية للبلدان النامية.</li> <li>- السماح للاحتكاكات الأجنبية</li> <li>- تشجيع أرباحها الطائلة البنية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استثماره، والبريد، في مملوكة من</li> <li>- أزمة الطاقة التي تحتاج العالم</li> <li>- ١٩٧٢ عند عام ١٩٧٢</li> <li>- ١٩٧٤</li> <li>- ففي كل مؤتمر قمة اقتصادي</li> <li>- للدول الأوروبية الكبرى يقوم</li> <li>- رؤساء الدول السبع الكبرى</li> <li>- بإعداد هذه الخطة -</li> </ul>
--	--

<p>ويعاولون في نفس الوقت اظهار          الدول الغربية وانها تقوم بدور          الحارس الايمن على مصالح          البلدان النامية غير النفطية          والتي لحق بها ازمة الطاقة.</p>	<p>لا نكف عن اللغني بما يسمى به          بالمساعدات سالي فنعلمنا المنظومه          الرأسمالية لبلدان العالم الثالث          ولكن الواقع ان كل تلك          - المساعدات - ليست سوى سائر</p>	<p>افامة المرافق والمصانع التحويلية          خاصة في المجال التقني والطاقة          واعداد الكوادر المتوقفة          عن - رؤسا السوفياتية -</p>
---	--	---

من الاضرار والخسائر .

وقد اصبح مبرورا ان الاستعمار الجديد هو الذي خلق وغسلى التبعية القطنية للبلدان النامية ،

في بلدان العالم الثالث .

ومن عام الى اخر يزداد ادراك زعماء هذه البلدان حقيقة التواضع الامبريالية .

وتد جاء مؤتمر القمة الاخير الذي عنه في طوكيو في تمسوز الماضي معزز نفس الانحياز السابقة واهتد بالدول الرأسمالية ان سارع الى مساعدة البلدان النامية

ترجمة : هاشم حمادي

صناعيا .

ونظريا في حلل أزمة الطاقة .

وكما هي الحال دائما فإن الوجود  
المؤله بالمجاذبات جسامات  
مفرونة بالنسوط الاستعمارية

ولا يد من الإشارة هنا الى ان  
الاكتكارات الاجنبية عمل جاهدة

وفي الكثير من هذه البلدان يمتد  
الايواسط التقدمية بمرئان الصواميل

---















